

# تفريغات لقاءات تاريخ المملكة العربية السعودية.

[دكتور: محمد الشيخه]

اعداد /

\*ريم الميموني..

\*عبدالله مدخلي..

ملاحظه / يتم تجديد التفريغ بعد كل لقاء .

## أبرز ما ورد في اللقاء الأول

أهداف المقرر لتاريخ المملكة العربية السعودية أبرزها؟.

- 1- تنمية الشعور الوطني لدى الطلاب لدراسة الإنجازات السعودية في كل أو كافة المجالات .
- 2- إبراز المعطيات الخيره لتوحيد هذه البلاد في دولة واحدة لها مكانتها الدولية.
- 3- تعريف الطلاب بما يتحقق للمجتمع السعودي من مكتسبات في كافة المجالات.
- 4- إمام الطلاب بجهود المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين.

أبرز المصادر والمراجع لتاريخ المملكة العربية السعودية؟.

- 1- كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن عبدالله ابن بشر.
- 2- كتاب روضة الأفكار والأفهام لمرتادي حال الإمام للشيخ حسين بن غنام.
- 3- كتاب الأخبار النجدية لمحمد بن عمر الفخاري.
- 4- كتاب مؤلف مجهول حيث توصل الدكتور عبدالله بن سعد إليه أنه مؤلف الكتاب حسن بن جمال الغيثي وهو ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- 5 - كتاب عبدالله بن صالح العثيمين يتألف من جزئين الأول يتحدث عن تاريخ الدولة السعودية الأولى والثانية والجزء الثاني يتحدث عن الدولة السعودية الثالثة المملكة العربية السعودية عهد الملك عبدالعزيز آل سعود والجوانب الحضارية في عهده.
- 6 - كتاب تاريخ الدولة السعودية الأولى عبدالرحمن عبد الرحيم
- 7 - كتاب تاريخ الدولة السعودية الأولى عبد الفتاح أبو علية.
- 8 - كتاب شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود خير الدين زركلي.
- 9 - كتاب تاريخ نجد وملحقته أمين الريحاني.
- 10 - كتاب البلاد العربية السعودية فؤاد حمزة وأيضاً منير العجلاني وغيرهم .

الأوضاع في شبه الجزيرة العربية قبيل قيام الدولة السعودية الأولى سواء السياسية أو الدينية أو العلمية أو الاقتصادية.

سوف نتحدث عن الحالة العلمية والدينية أما باقي الأحوال أو الأوضاع سنطرحها اونتناولها على شكل أسئلة.

الحالة العلمية والدينية في نجد قبيل قيام الدولة السعودية الأولى.

الحالة الدينية والعلمية قبيل قيام الدولة السعودية الأولى وظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب يدخل في إطار الحديث عن الحالة العلمية والدينية في نجد أمور أهمها.

العلم والعلماء والانتماء للمذهب للفقهاء والقضاء والقضاة والعقيدة وأركان الإسلام.

بالنسبة كيف كان وضع العلم و التعليم في نجد قبيل قيام الدولة السعودية الأولى.

كان التعليم في نجد على نطاق ضيق جدا فقد كان معدوما عن البادية وقليلاً عند الحاضرة وأسباب ضعف التعليم يؤدي إلى صعوبة الحياة الاقتصادية بصفة عامة وأيضا انشغال أكثر الناس بالبحث عن لقمة العيش وأيضا كثرة الحروب والفتن في تلك الفترة وعدم الأمن وأيضا عدم وجود من يتولى التعليم برعاية مالية ولكن بالرغم من ذلك وجدت محاولة للتعليم والتعليم وكان العامل الديني هو السبب أيضا بالنسبة للعلماء في نجد قتلين ونادرين قبيل ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكانت بلدة اشيقر وهي إحدى بلدان إقليم الوشم مركز علميا في نجد في تلك الفترة أي في القرن العاشر الهجري ومن أبرز علماء تلك الفترة سليمان بن علي جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأيضا محمد إسماعيل وعبدالله بن زعلان وغيرهم.

الانتماء للمذهب الفقهي كان المذهب السادس للدولة السعودية الأولى هو المذهب الحنبلي حيث كان هذا المذهب هو أقرب المذاهب إلى ظاهر نصوص القرآن والسنة ولم يكن غريبا إذا وجد هذا المذهب أرض خصبة في منطقة نجد.

وصل المذهب الحنبلي إلى نجد في القرن التاسع الهجري.

بالنسبة للقضاء والقضاة كان هناك اكتفاء ذاتي حد ما لهذا الجانب بالنسبة القضاء والقضاة لم يكن لهم مرتبات ولا نقدية وإنما كان على بعض الأوقاف مصدر عيش لهم مثل الاشتغال بالتجارة والزراعة ومنهم من كان يأخذ أجور المتخاصمين مقابل الفصل بينهم. وكان أكثر القضاة في تلك الفترة سبب عدم وصالهم بالخير وقلة منهم في ذلك هذا بالنسبة للبادية.

بالنسبة للعقيدة وقت الإسلام بالرغم من وجود العلماء واهتمام المجلس العام أي المذهب الحنبلي وتمسك أتباعه بالكتاب والسنة والعقيدة الإسلامية الصافية أو الصادقة إلا إن نجد قد انتشرت فيها بعض ما انتشر في غيرها من البدع والخرافات.

حيث كان هناك جهلة في الحاضرة في نجد يمارسون أعمال شريكية وهم قلة وكان أبناء البادية قلة يقيمون البدع والخرافات هذا قبيل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقيام الدولة السعودية الأولى لذا تبين لنا أن نجد كانت في حاجة لدعوة إصلاح دينية لتوضح لجهل الناس ما أخذ عليهم من أمور الدين

وكانت نجد مكانا مناسباً لنجاح الدعوة الإصلاحية ويعود لذلك إلى عدة عوامل أبرزها.

1 - منطقة نجد خالية من المذهب السني.

2 - الصوفية لم تكن لها جذور عميقة فيها.

## الشيخ محمد بن عبد الوهاب نسبه وأسرته ومولده ونشأته.

ينتمي الشيخ إلى أسرة آل مشرف فرع من فروع الوهابة أحد بطون قبيلة تميم المعروفة والمشهورة.

ومشرف الجد التاسع للشيخ محمد بن عبد الوهاب وكانت تسكن أسرة آل مشرف في بلدة اشيقر أحد بلدان إقليم الوشم سابقا.

نشأ في أسرة علمية مشهورة بالعلم من أبرز علماء هذه الأسرة جد الشيخ سليمان بن علي وكان أكبر عالم ظهر في القرن الحادي عشر الهجري وأيضا والد الشيخ عبد الوهاب بن سليمان كان على درجة علمية اهلته لتولي القضاء في العيينة. ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب

**في بلدة العيينة عام ١١١٥ هجري.**

كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب ذكيا - فطنا - قوي الذاكرة - شغوف بالعلم حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره وبدأ دراسة الفقه الحنبلي على يد والده كما استفاد من حضور مجالس والده.

تزوج في سن مبكرة وحج في سن مبكرة ثم سافر إلى المدينة واستفاد من علماء المدينة. ثم عاد إلى العيينة واستمر في دراسة الفقه الحنبلي والتفسير والحديث والعلوم الشرعية والتوحيد.

## الاماكن التي زارها الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

زار الشيخ محمد بن عبد الوهاب عدة اماكن ومن الاماكن التي زارها الحج للمرة الثانية وبعد فراغه من الحج اتجه إلى المدينة المنورة واستفاد من علماء المدينة ودرس على يد علماء المدينة ومن أبرزهم الشيخ عبدالله بن سيف والشيخ محمد حياة السدي.

وكان لهذان الشيخين الجليلين أثرا كبيرا على الشيخ محمد في تحصيله العلمي والاتجاه الإصلاحية.

ثم عاد إلى العيينة وبعد سنة من عودته اتجه إلى البصرة لستزاد لطلب العلم فدرس الفقه والحديث على عدد من العلماء وخاصة الشيخ محمد المجموعي نسبة إلى أعمال البصرة وأيضا درس قواعد اللغة العربية في البصرة.

وأخذ الشيخ في البصرة يدعو لما وجده من بعض المنكرات والمخالفات الشرعية ولكن تعرض للشيخ للمضايقات من بعض معارضيه فخرج منها ثم توجه إلى الأحساء واستفاد من علماء الأحساء وناقش معهم بعض مسائل التوحيد والعقيدة ومن العلماء الذين ناقش معهم الشيخ عبدالله بن سيرين - محمد بن عفالق -

عبدالله عبد اللطيف الشافعي.

## وكانت رحلاته العلمية بين سنة 1144 و1147 هجري.

والشيخ عاد إلى حريملاء لأن والده انتقل إليها وتولي القضاء فيها.

بدأ الشيخ محمد دعوته الإصلاحية في حريملاء وانقسم الناس

إلى فريقين مؤيدين ومعارضين. .. وكان المعارضين أكثر من المؤيدين.

ثم اختلف الشيخ مع والده لكن حول أسلوب الدعوة فقط لا جوهر

الدعوة وألف الشيخ محمد كتاب التوحيد حق الله على العبيد.

## أبرز أهداف الدعوة الإصلاحية.

- 1 - أفراد الله بالعبادة.
  - 2 - محاربة الشرك بجميع أنواعه .
  - 3 - سد الذرائع المؤدية إليه.
  - 4 - القضاء على البدع و الخرافات.
  - 5 - تطبيق الشريعة الإسلامية في ظل دولة قادرة على ذلك.
- بعد وفاة والد الشيخ محمد عام 1153 هجري رأى الشيخ الجهر بالدعوة أو الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فزاد كثر الباطل وامتحنت دعوته وكان ممن قبل دعوته أمير العيينة عثمان بن معمر وكان سببا في عودته للعيينة فنتقل من حريملاء إلى العيينة.

## الأسباب التي جعلت الشيخ محمد بن عبد الوهاب ينتقل إلى العيينة.

- 1 - قبول عثمان بن معمر للدعوة وهذا السبب الرئيسي.
  - 2 - إنها مسقط رأس الشيخ ومكان ولادته ونشأته الأولى.
  - 3 - العيينة في ذلك الوقت أو الفترة أقوى من حريملاء.
  - 4 - تعرضه لمحاولة القتل في حريملاء.
- انتقل الشيخ من حريملاء إلى العيينة سنة 1154 هجري وحين وصل إليها ترحب به أميرها عثمان بن معمر.

وفي العيينة حصلت الدعوة على كثير من الأمور بفضل الله ثم بمساعدة عثمان بن معمر.

## من الأمور التي تحققت لدعوة.

- بدء تطبيق الدعوة عمليا في العيينة
- قطع الأشجار التي كان الجهلة يتوسلون بها.
- هدم القبة المبنية على القبور يظن كثير من الناس أن القبر يعبد الله عنهم.
- معاقبة الناس من لا يؤدي الصلاة في المسجد جماعة.
- إرسال الدعاة للبدان القريبة من العيينة.
- كانوا لدعوة الشيخ متباينة بين مؤيدين ومعارضين ازداد نشاط المعارضين.

## أسباب المعارضين.

كان الشيخ يأخذ أجور المتخاصمين مقابل الفصل بينهم.

وكان عدد من المعارضين في الدعوة مثل الشيخ في نجد سليمان بن سحيم والشيخ عبدالله وغيرهم.

وكان لذلك عدد من المعارضين كاتبوا عدد من العلماء والأمراء خارج نجد مثل راشد بن سيف وقارئ نجد وبعض الأمراء ومن أبرزهم حكام الأحساء الشيخ محمد آل حميد رئيس بني خالد.

وكان لحكام الأحساء دخول سياسي واقتصادي على بن معمر أمير العيينة إضافة لقوته العسكرية فكتب أمير إلى أمير العيينة

بأمره أن يخرج الشيخ محمد من العيينة وإلا يهدده بقطع المعونة الاقتصادية ومصادرة مزرعة بن معمر ومنع تجار البلدة من دخول الأحساء واستخدام موانئها فما كان من بن معمر إلا أن يخبر الشيخ محمد عليه أن يخرج من العيينة فخرج الشيخ إلى الدرعية

انتقل الشيخ محمد إلى الدرعية سنة 1157 هجري وكان انتقال الشيخ في تلك السنة.

كان يحكم الدرعية الأمير محمد بن سعود وفي هذه السنة حدث لقاء بين الأمير محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب ونتج عن هذا اللقاء قيام الدولة السعودية الأولى عام 1157 هجري

## أبرز ما ورد في اللقاء الثاني.

طرح أسئلة لما ذكر في اللقاء الأول. وذكر بأن هناك مفردتين ليست موجودة في اللقاءات المسجلة. دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب مولده وسيرته. الدعوة الإصلاحية وأثرها هذه الدعوة في قيام الدولة السعودية الأولى. وما أثير من شبهات عن الدعوة الإصلاحية. وذكر بأن اللقاءات الحية الثامنة مهمة . كما ذكر أيضا بأنه يطرح الأسئلة بناء على الرجوع إلى اللقاءات المسجلة الثلاثون حلقة .

قامت الدولة السعودية الأولى في الدرعية سنة 1157 هجري .

حكم الدولة السعودية الأولى 4 حكام أو أئمة.

1 - محمد بن سعود فترة حكمه من عام 1157 إلى 1179 هجري .

2 - عبدالعزيز بن محمد فترة حكمه من عام 1179 إلى عام 1218 هجري.

اغتيال الإمام عبدالعزيز بن محمد الحاكم الثاني للدولة السعودية الأولى على يد رافضي من العراق حيث إن هذا الرافضي أتى أو قدم الى

الدرعية مظهرا التدين والنسك. وكان فيه خلاف تم قتل اتابع الدولة في العراق 300 شخص وقامت الدولة السعودية بدفع دية هؤلاء تم الرفض

فلذلك الإمام عبدالعزيز بن محمد قام بمهاجمة كربلاء في العراق وهدم بعض المزارات الشيعية في عام 1216 هجري.

وعلى ذلك قدم أحد الروافض للدرعية مظهر التدين والنسك حتي أمنه الناس فقام بقتل الإمام عبدالعزيز بن محمد في مسجد الصريف في الدرعية عام 1218 هجري.

3 - سعود بن عبدالعزيز فترة حكمه من عام 1218 إلى عام 1229 هجري .

الإمام سعود بن عبدالعزيز الحاكم الثالث للدولة السعودية الأولى وفي عهده وصلت الدولة السعودية الأولى إلى أقصى اتساعها ولقب بسعود الكبير لأن الدولة السعودية الأولى وصلت إلى أقصى قوتها واتساعها. وعصره يعد العصر الذهبي للدولة السعودية الأولى.

حيث أن بعد وفاة الإمام سعود بن عبدالعزيز 1229 هجري أصيبت الجبهة العسكرية للدولة السعودية الأولى بالضعف وبدأت تهاجم من قبل الدولة العثمانية عن طريق واليها على مصر محمد علي باشا منذ أواخر عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز عام 1226 هجري.

وكان الإمام سعود بن عبدالعزيز يجابه خصومه أعداء الدولة من الخارج وفي أثناء مجابهته توفي الإمام سعود بن عبدالعزيز في عام 1229 هجري.

#### 4 - عبدالله بن سعود فترة حكمه من عام 1229 إلى 1233 هجري.

انتهت في عهده الدولة السعودية الأولى عام 1233 هجري على يد إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا الذي قام بمهاجمة الدولة السعودية الأولى منذ عام 1226 هجري حتى تمكن في عام 1233 هجري من إسقاط الدرعية.

وكان محمد علي باشا يتلقي أوامر من الدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية الأولى منذ عام 1222 هجري .

#### بعد استلاء الدولة السعودية الأولى على الحجاز عام 1220 هجري

أصبحت الدولة العثمانية بضربة مغنوية وصممت أكثر من قبل على محاربة الدولة السعودية الأولى والقضاء عليها لذلك أخذت من توكل إليه هذه المهمة فأوكلت المهمة إلى واليها في العراق لكن والي العراق فشل في ذلك.

ثم أسندت المهمة إلى محمد علي باشا واليها في مصر عام 1222 هجري لم يقيم بمهاجمة الدولة السعودية الأولى منذ أن صدرت له أوامر السلطان العثماني لكنها مكثت لمدة 4 سنوات كان خلال هذه السنوات الأربع يقوم بإعداد هذه الحملة والتجهيز وكان يساوم الدولة العثمانية في ذلك لكسب المزيد من المعونات والمساعدات وأيضا يساوم الدولة العثمانية لولاي عثمانى في الشام والدولة العثمانية أرادت ضرب عصفورين بحجر إضعاف محمد علي باشا وإضعاف الدولة السعودية الأولى من خلال تكليفها عن واليها محمد علي باشا.

مكثت الدولة السعودية الأولى في توحيد نجد أكثر من 40 سنة.

منذ بداية مواجهة خصومها في عام 1159 هجري حتى تمكنت من الاستلاء على منطقة نجد في مستهل القرن الثالث عشر الهجري أي

في عام 1202 هجري.

منطقة نجد تضم عدة أقاليم مثل إقليم العارض مثل الدرعية والرياض

والعيننة والجبيلة وسدود والحائر وغيرها.

وأیضا مثل إقليم الخرج والافلاج والدواسر وإقليم الوشم وإقليم سدير

وإقليم القصيم وإقليم جبل شمر.

## أبرز ما ورد في اللقاء الثالث

الفرق بين من أنشأ الدرعية ومؤسس الدولة السعودية الأولى.

أنشأ الدرعية مانع المريدي عام 850 هجري.

مؤسس الدولة السعودية الأولى محمد بن سعود بن مقرن عام 1157 هجري.

تولي الأمير محمد بن سعود إمارة الدرعية أمير وليس حاكماً عام 1139 هجري.

وتولي الإمام محمد بن سعود كحاكم وإمام للدولة السعودية الأولى عام 1157 هجري وقامت الدولة السعودية الأولى في الدرعية.

إثناء تولي لإمام محمد بن سعود للدرعية عام 1139 هجري إلى وفاته عام 1179 هجري الذي قدم إلى الدرعية هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان قدومه عام 1157 هجري. تعرضت الدولة السعودية الأولى لحملات عسكرية عديدة للقضاء عليها من قبل الدولة العثمانية عن طريق واليها في مصر محمد علي باشا .

بدأت الدولة السعودية الأولى تتعرض لهجمات في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز منذ عام 1226 هجري بقيادة طوسون باشا ابن عم محمد علي قائد أول حملة .

وفي عهد عبدالله بن سعود وصلت حملة إبراهيم باشا إلى ضواحي المدينة في عام 1231 هجري.

الذي قدم ووصل إلى الدرعية هو إبراهيم باشا وقضى على الإمام عبدالله بن سعود وبذلك انتهت الدولة السعودية الأولى عام 1233 هجري.

**هوجمت الدولة السعودية الأولى من قبل عدة خصوم منهم:**

1 - دهام بن دواس أمير الرياض.

2 - عريعر بن دجين حاكم الأحساء.

3 - والحسن المكرمي حاكم نجران.

4 - محمد علي باشا والدولة العثمانية.

حاكم الأحساء عريعر بن دجين شن حملتين ضد الدولة السعودية الأولى الحملة الأولى عام 1172 هجري توجهت هذه الحملة إلى الجبيلة ولم تتمكن من دخول أو اقتحام الجبيلة.

الحملة الثانية في عام 1178 هجري أن عريعر توجه للدرعية ولم يتمكن من دخول الدرعية.

معركة الحائر بين قوات الدولة وقوات رئيس نجران الحسن المكرمي في عام 1178 هجري.

استولت الدولة السعودية الأولى على الرياض عام 1187 هجري وكان أميرها أو حاكمها دهام بن دواس الذي فر من الرياض نظرا لتقدمه في السن وعدم قدرته على مواجهة الدولة السعودية الأولى وتوجه إلى الخرج ثم إلى الأحساء وتمكنت قوات الإمام عبد العزيز بن محمد من دخول الرياض دون قتال.

من أبرز أمراء الخرج أمير الدليم زيد بن زامل التي تمكنت الدولة السعودية الأولى من الاستلاء على الدلم في عام 1199 هجري.

ارسلت الدولة السعودية الأولى حملة سنة 1200 هجري لاختضاع جبل شمر شمال نجد بقيادة أمير بريدة حجيلان بن حمد

تم توحيد نجد على ثلاث مراحل وهي :

- المرحلة الأولى :

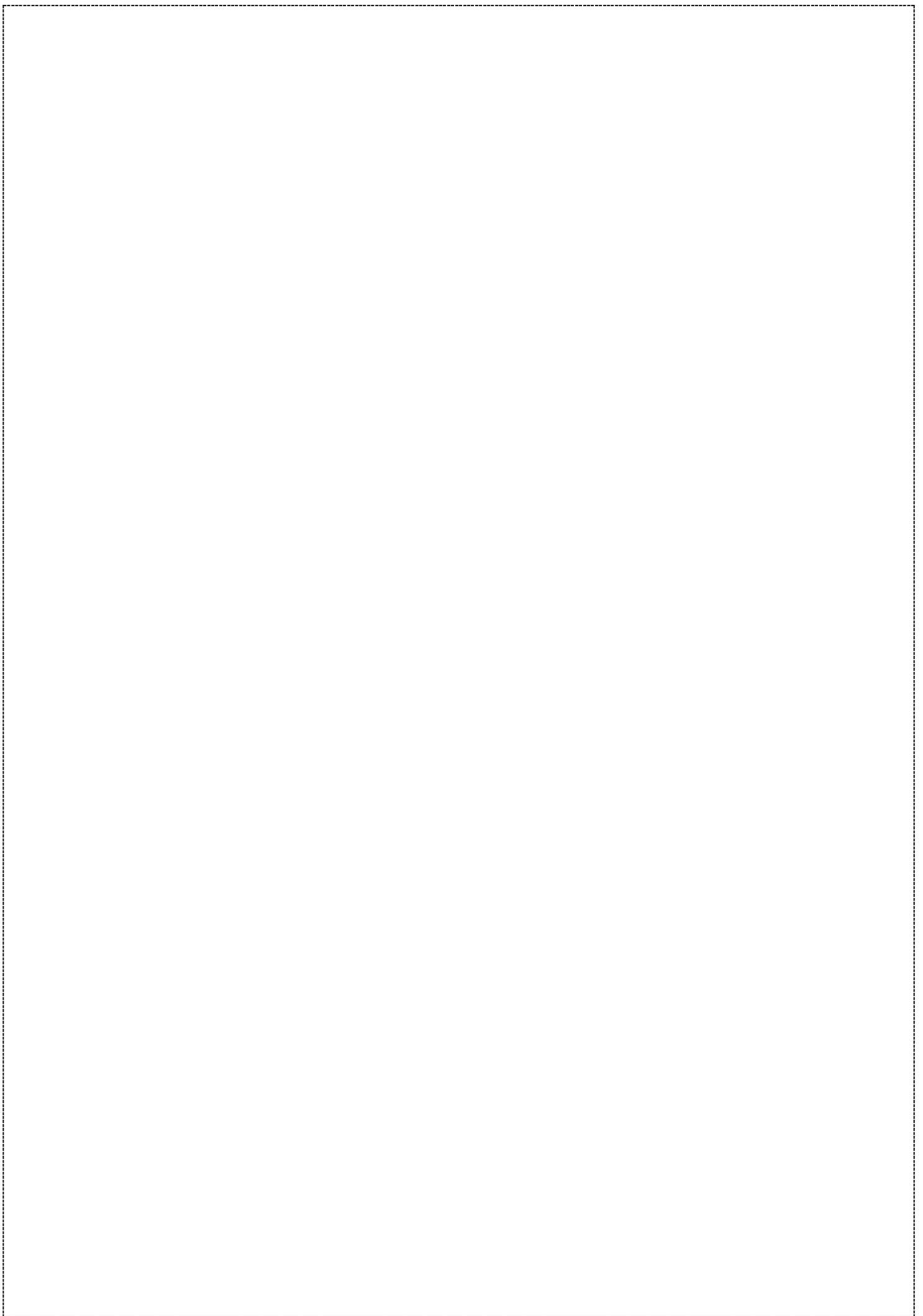
من سنة 1159 هجري إلى بداية تدخل بني خالد في شؤون نجد عام 1172 هجري.

- المرحلة الثانية :

من سنة 1172 هجري حتى تمكنت الدولة من الاستلاء على الرياض عام 1187 هجري وكان حدث مهم في تاريخ الدولة السعودية الأولى.

- المرحلة الثالثة :

من سنة 1187 هجري حتى استكمال توحيد نجد في مستهل القرن الثالث عشر أي سنة 1202 هجري.



## أبرز ما ورد في اللقاء الرابع

توجهة الدولة السعودية الأولى لضم الأحساء منذ عام 1198 هجري في أواخر القرن الثاني عشر الهجري حتى تمكنت من إخضاع الأحساء في عام 1210 هجري.

استمرت جهود الدولة في هذه المنطقة تقريبا ( 12 سنة ).

**من الأمور التي دعت الدولة السعودية الأولى لضم الأحساء.**

- 1- الأهمية الاقتصادية والزراعية.
- 2- الأهمية البحرية حيث أن وجود منفذ بحري للدولة وأن الأحساء على الخليج العربي في شرق البلاد.
- 3 - عدم خضوع المنطقة أو الأحساء لسلطة الدولة العثمانية حين ذاك.

عندما أرادت الدولة السعودية الأولى الاستلاء على الأحساء وعندما وجهت حملاتها إليها كانت غير خاضعة للدولة العثمانية.

الدولة السعودية الأولى أرسلت عدة حملات لإخضاع الأحساء بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز وكذلك إبراهيم بن عفيصان.

والدولة السعودية الأولى تعرضت لهجوم من خارج نجد من قبل حكام الأحساء وغيرهم بالنسبة رئيس نجران الحسن ابن وهبة المكري وإسقاط الحجاز الشريف غالب بن مساعد.

أمير بريدة حجيلان بن حمد كان له دور في إدخال جبل شمر ( حائل )

تحت حكم الدولة السعودية الأولى حين توجه بحملة عام 1200 هجري

إلى شمال نجد أو جبل شمر وضم هذا الإقليم إلى حكم الدولة السعودية الأولى في عام 1201 هجري وتمكن من ذلك.

النتائج التي أسفرت عن اونتجة عن استلاء الدولة السعودية الأولى على الأحساء في عام 1210 أو 1208 هجري.

خضعت الدولة السعودية الأولى الأحساء لحكمها عام 1208 هجري

لكن حصل تمرد من أمير الأحساء بركة بن مسفر الذي عيب في الدولة

بعد ماخضعت الأحساء لكن تمكنت الدولة السعودية الأولى من إخضاع الأحساء في عام 1210 هجري.

والنتائج التي أسفرت عن استلاء الدولة على الاحساء.

1 - اتساع نفوذ الدولة السعودية الاولى.

2 - أصبح للدولة منفذا بحريا مباشرا.

3 - أصبح الطريق ممهدا للدعوة الإصلاحية في الاحساء وما حولها.

الحجاز وضم الدولة السعودية والاستلاء عليها.

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية وصلت الحجاز سليمة في الحقيقة أنها وصلت مشوهة من قبل خصوم الدعوة في نجد أو بعض العلماء المعارضين بتشويه الدعوة في منطقة الحجاز.

من أشد خصوم الدولة السعودية من قبل الاشراف في الحجاز هو الشريف غالب بن مساعد. الشريف غالب في الواقع شن حملات على الدولة السعودية أول حملته شنها أو أرسلها ضد الدولة السعودية الأولى كانت في عام 1205 هجري لكن كانت حملة فاشلة بقيادة أخيه الشريف عبدالعزيز.

وبعد ذلك طلب الشريف غالب من الدولة العثمانية مساعدته ولكن لم تقدم له المساعدة.

الشريف غالب رأى أن يعتمد على نفسه في إعداد حملة وتمكن وهذه الحملة كانت 1210 هجري ولكن أن الحملة الثانية التي وجهت ضد الدولة السعودية الأولى .

تواجه مع قوات الدولة السعودية الأولى في معركة الجمانية بالقرب من ظلم وعفيف شرق الطائف بقيادة الشريف ناصر بن يحي في عام 1210 هجري وانتصرت قوات الدولة السعودية على قوات الشريف غالب.

بعد هزيمة قوات الشريف غالب في الجمانية ثم في الخرمة أدى ذلك إلى دخول الشريف غالب في صلح او عقد معاهدة مع الدولة السعودية الأولى سنة 1213 هجري وذلك نظرا لعدم استطاعة الشريف غالب مقاومة الدولة أو الصمود في وجه الدولة السعودية وعلى ذلك عقد معها صلح في عام 1213 هجري ولكن الصلح تم في عام 1217 هجري بين الدولة السعودية والشريف غالب حيث زاد الصراع بينهم لأن رغبة بعض القبائل في الحجاز الانضمام للدولة السعودية ورفض الشريف غالب لذلك وكان ذلك في عام 1217 هجري.

**دخل الإمام سعود بن عبدالعزيز مكة المكرمة في عام 1218 هجري في شهر محرم دون قتال.**

اتجه الشريف غالب إلى جدة.

الإمام سعود بن عبدالعزيز عندما دخل مكة المكرمة في عام 1218 هجري أزال ما كان مخالف لتعليم الدين الإسلامي مثل هدم القباب المبنية على القبور و إلغاء الضرائب الجارية و المناداة بالمواظبة على الصلاة جماعة خلف إمام واحد في الحرم المكي وإرسال رسالة للسلطان العثماني سليم الثالث يطلب منه أن يمنع ولاته أو الحجاج القادمون سواء من مصر أو الشام من اصطحاب الطبول والمزامير وأشياء مخالفة للدين مثل المحمل والمحمل في تلك الفترة عبارة عن جمل مزركش بكسوة الكعبة المشرفة وبصحبه جمال وطبول ومزامير أثناء دخوله إلى مكة المكرمة.

**الناحية العلمية** للدولة السعودية ازدهرت ازدهارا عظيما وليس مستغربا أن تزدهر من الناحية العلمية لأن الدولة السعودية الأولى قامت على أساس الدعوة الإصلاحية.

واهتمت بالناحية العلمية والتعليم وكان التعليم مركزا او يتركز على العقيدة

وبعض الجوانب الفقه والحديث والسيرة.

ومن أسباب ازدهار الناحية العلمية في الدولة السعودية الأولى.

اهتمام أئمة الدولة السعودية بمجالس العلم وأيضا وجود المكتبات الخاصة في الدرعية وفي مكتبة الإمام سعود بن عبدالعزيز في الدرعية تحتوي عدة كتب في عدة مواضيع مختلفة وأيضا توفر مؤلفات الكتب الشرعية.

الدولة السعودية الأولى استولت على الحجاز عام 1220 هجري والحجاز كان يحكمه الإشراف وكان الإشراف يحكمون الحجاز باسم الدولة العثمانية

الإشراف يتبعوا الدولة العثمانية بصفة رسمية.

لما استولت الدولة السعودية الأولى على الحجاز عام 1220 هجري أدى ذلك إلى أن اهتزت مكانة الدولة العثمانية في العالم الإسلامي واصيبت بضربة معنوية كبيرة لفقدائها للحرمين الشريفين ولذلك صممت على محاربة الدولة السعودية الأولى والقضاء عليها وأخذت تبحث عن من توكل المهمة له فاوكلت المهمة إلى واليها في العراق لكن فشل في تلك المهمة ثم أسندت المهمة إلى واليها على مصر محمد علي باشا في عام 1222 هجري عندما صدرت الأوامر من الدولة العثمانية بوليها على مصر محمد علي باشا لكن محمد علي لم يقيم بمهاجمة الدولة السعودية مباشرة انتظر لمدة 4 سنوات كان يرسل الدولة العثمانية وكان يساوم الدولة العثمانية في تجهيزه ومساعدته لإعداد هذه الحملة ضد الدولة السعودية وكان فيه نوع من ابتزاز ضد الدولة العثمانية وأيضا الدولة العثمانية عندما أوكلت المهمة لمحمد علي أرادت ان تضرب عصفورين بحجر واحد إضعاف محمد علي والقضاء على الدولة السعودية الأولى

محمد علي بعد ما أكمل استعداداته لهذه الحملة ضد الدولة السعودية الأولى

**ارسل أول حملة وكانت في عام 1226 هجري بقيادة ابنه طوسون** وقد وصلت هذه الحملة إلى ينبع عن طريق البر والبحر وكانت قوام هذه الحملة 8000 آلاف مقاتل تمكنت من دخول ينبع دون مقاومة وتوجهت إلى جهة المدينة وتمكنت من إخضاع المدينة في عام 1226 هجري وأيضا تمكن طوسون من إخضاع أكثر وأكبر بلدان الحجاز المهمة والكبيرة المدينة المنورة وأيضا مكة المكرمة وجدة والطائف أخضعها لسلطة ونفوذ محمد علي باشا.

وأثناء المواجهة بين قوات الدولة السعودية وقوات طوسون أو محمد علي. تمكن الإمام سعود بن عبدالعزيز من هزيمة حملة طوسون في الحناكية أو بالقرب من الحناكية 1228 هجري ثم عاد الإمام سعود إلى الدرعية ووصل ضواحي المدينة معتقدا اوحماية القوات السعودية الكبيرة هناك مقاومة حملة طوسون , لكن عاد طوسون مرة ثانية إلى ينبع ومن ينبع إلى ضواحي المدينة وأثناء المواجهة بين قوات طوسون وقوات الدولة توفي الإمام سعود بن عبدالعزيز الحاكم الثالث لدولة السعوديه الاولى في عام 1229 هجري.

لما توفي الإمام سعود أصيبت الجبهة العسكرية السعودية بالضعف وأيضا قدم محمد علي بنفسه إلى الحجاز وحقق بعد ذلك انتصارات في الحجاز وعسير ثم عاد إلى مصر.

تقدم طوسون في نجد ووصل القصيم ودارت بينه وبين الإمام عبدالله بن سعود الذي تولى الحكم بعد والده مناوشات في القصيم ثم اتفقوا بإيقاف الحرب وانسحاب طوسون من نجد ولكن طوسون ربط هذا الصلح أو عقده مع الإمام عبدالله بن سعود بموافقة والده محمد علي لكن محمد علي رفض الصلح مع الدولة السعودية لأن محمد علي يحمل أوامر من الدولة العثمانية بمحاربة الدولة السعودية الأولى للقضاء عليها لذلك أرسل محمد علي حملة ثانية بقيادة إبراهيم باشا وتوجهت تلك الحملة من مصر ووصلت إلى ضواحي المدينة المنورة في عام 1333 هجري وقام إبراهيم باشا بمناورة عسكرية فزاد المنضمين إليه وتوجه إلى نجد وبالتحديد القصيم وجد اول مقاومة في القصيم أو مواجهة شرسة وخاصة من أهل الرس وتمكن إبراهيم باشا من إخضاع الرس وبعد ذلك بلدان القصيم لسلطة أو نفوذ إبراهيم باشا ثم تقدم إلى الدرعية مرورا بشقراء وضرماء ودرع ثم الدرعية.

كان إبراهيم باشا يقوم بمهاجمة البلدان او محاصرتها ويقوم بتخريب البلدان وتهديم البلدان التي يمر بها.

توجه إلى الدرعية ووصل إلى مشارف الدرعية في غرة جمادى الأولى 1233 /5/1 هجري وأيضا الإمام عبدالله بن سعود قام بدوره بتحسين الدرعية كي يمنع إبراهيم باشا وقواته من اقتحام الدرعية وبعد ذلك بدأت مناوشات بين المهاجمين للدرعية والمدافعين عنها.

**واستمر حصار الدرعية أكثر من 6 أشهر** ونتج عن طول الحصار المضروب على الدرعية من قوات إبراهيم باشا وما يصل إبراهيم باشا من إمدادات من المناطق الخاضعة له وأيضا من والده محمد علي ضعفت المقاومة داخل المدينة الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى بل إن إبراهيم باشا قام بدفن بعض أسوار المدينة بالرمال ومن ثم قام بنصب المدافع في مكان مرتفع ثم أخذ يوجه نيران المدافع على الدرعية ولذلك رأى الإمام عبدالله بن سعود حقن الدماء أن يخرج ويتفاوض مع إبراهيم باشا بالتسليم وطلب الإمام عبدالله بن سعود أن لا يتعرض لاتباعه بأذى او تخريب الدرعية ولكن للأسف أن إبراهيم باشا لم يلتزم بما تعهد به للإمام عبدالله بن سعود.

استسلم الإمام عبدالله بن سعود في عام 1233 هجري بعد استسلام عبدالله بن سعود تم إرساله إلى مصر وأيضا أعجب محمد علي برباطة جأش عبدالله بن سعود ولم يكن مذنباً ثم أرسل إلى اسطنبول لمحاكمته من الدولة العثمانية وحكم هناك محاكمة صورية وتم إعدامه الإمام عبدالله بن سعود هناك وانتهت بذلك الدولة السعودية الأولى عام 1233 هجري.

بعد استسلام عبدالله بن سعود ماذا عاث في المنطقة إبراهيم باشا

عاث فسادا وتصليبا وتعذيبا وقام بالقتل وقام بتخريب وتحطيم وهدم الدرعية وقام أيضا بتعذيب عدد من زعماء البلاد وقتل آخرين وهدم الدرعية من أوامر من والده وأيضا إرسال كل من وقع في يده من آل سعود و آل الشيخ إلى مصر أعتقد إبراهيم باشا بعمله هذا.

مكث في المنطقة 9 أشهر عثا في البلدان فسادا وخرابا وقتلا ودمارا

وترك المنطقة في حالة من الفوضى.

انعدام الأمن وتجدد الضرائب بين القبائل وأصبح الناس في حالة من الخوف والذعر ودبت الفوضى السياسية في نجد بين زعماتها وعم الخوف كثير في سكانها غير قليلا يتطلعون إلى الخلاص من الحالة التي وصلوا إليها .

إبراهيم باشا بعد ما مكث 9 أشهر غادر المنطقة وتوجه إلى الحجاز ومن ثم من الحجاز توجه إلى مصر.

لما انسحب إبراهيم باشا من المنطقة كانت هناك محاولات لإقامة دولة جديدة.

وكانت المنطقة خالية من السلطة ومحاولات لبناء أو إعادة دولة جديدة.

أول محاولة إقامة دولة جديدة بعد نهاية الدولة السعودية الأولى.

كان محمد بن مشاري بن معمر كان ممن ترك الدرعية قبيل سقوطها بيد إبراهيم باشا في عام 1233 هجري.

غادر الدرعية وتوجه إلى العيينة حيث أن العيينة كانت إمارة لأسرته.

لما غادر إبراهيم باشا المنطقة وتوجه للحجاز راوده محمد بن معمر فكرة إعادة بناء دولة جديدة فخرج محمد بن معمر من العيينة إلى الدرعية وبدأ نشاطه وأخذت البلدان تنظم وبعض البلدان القريبة من الدرعية مثل منفوحة انضمت إلى محمد بن معمر.

وممن قدم للدرعية تركي بن عبدالله واخوه. ووقفوا إلى جانب محمد بن معمر في نشاطه لكن محاولة بن معمر لم تعمر طويلا والسبب في ذلك هو قدوم مشاري بن سعود اخو الامام عبدالله بن سعود اخر حكام الدوله السعوديه الاولى وكان مشاري بن سعود ممن قبض عليه وتم ارساله إلى مصر كأسير من قبل ابراهيم باشا ولكن مشاري بن سعود تمكن من الهروب من حراسه بعد أن تجاوزا المدينة المنورة في طريقه إلى مصر وعاد إلى نجد وتمكن من دخول الدرعية وتنازل له محمد بن معمر لمشاري بن سعود لكن بالرغم من تنازل محمد بن معمر لمشاري بن سعود الرغبة في الحكم مازالت عند محمد بن معمر حيث خرج محمد بن معمر إلى سدودس مدعيا زيارة أقاربه وكان في الواقع يجمع المؤيدين له وتمكن من ذلك حيث بعد ما جمع له مؤيدين بعد ذلك توجه للدرعية حين غفلة وقبض على مشاري بن سعود وارسله عند أعوانه في سدودس ثم توجه للرياض وكان فيها تركي بن عبدالله فغادر تركي بن عبدالله الرياض وتوجه إلى جنوب الرياض الحائر.

جعل محمد بن معمر مشاري للرياض وهو في الدرعية.

تركي بن عبدالله استاء مما قام به محمد بن مشاري بن معمر وأراد إعادة الحق لأصحابه فبدأ نشاطه من الحائر وتوجه إلى ضمراء وانضمت إليه ثم تمكن من دخول الدرعية وقبض على محمد بن معمر وأيضا ابنه مشاري في الرياض .

وفي أثناء ذلك أن أعوان محمد بن معمر في سدودس أرسلوا مشاري بن سعود إلى القصيم وتم سجنه في الحامية العثمانية هناك في عنيزة وتم سجن مشاري بن سعود في عنيزة وتوفي بعد سجنه بفترة قصيرة أو ربما دبر لمقتله في السجن.

غضب تركي بن عبدالله من ذلك وتخلص من محمد بن معمر ومشاري.

وأيضا تركي بن عبدالله كان يأتي الدرعية رأى أن الدرعية لاتصلح مكانا للنشاط ومقرا لحكمه وبذلك نقل مقر حكمه أو مركز حكمه ونشاطه من الدرعية إلى الرياض.

## محاولة إقامة دولة جديدة..

المحاولة الأولى : قام بها محمد بن مشاري بن معمر .

المحاولة الثانية : قام بها مشاري بن سعود.

نقل الإمام تركي بن عبدالله مقر حكمه أو نشاطه من الدرعية إلى الرياض.

عندما تمكن من التخلص من محمد بن معمر وابنه مشاري

الذين قتلوا مشاري بن سعود..

تركي بن عبدالله رأى أن الدرعية مهدمة **من قبل إبراهيم باشا** وأنها لا تصلح مكانا

مركزا لنشاط الحكم فنقل العاصمة من الدرعية إلى الرياض وأصبحت **الرياض**

هي عاصمة الدولة السعودية الثانية وأيضا الثالثة إلي يومنا هذا.

هذا ما قام به الملك عبدالعزيز في هذا الجانب..

قامت الدولة السعودية الثانية **1240هـ**

مؤسسها : **الإمام تركي بن عبدالله**

## حكام الدولة السعودية الثانية:

الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز.

الإمام عبدالله بن فيصل.

الإمام فيصل بن تركي.

ومؤسس الدولة السعودية الثانية الإمام تركي بن عبدالله.

وأيضا عبدالله بن ثنيان...

وأيضا خالد بن سعود..

أول من اتخذ الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية هو مؤسس الدولة السعودية الثانية الإمام تركي بن عبدالله.

في مستهل 1240هـ تمكن من طرد الحامية العثمانية من منفوحه

والرياض وأيضا مغادرة علي المغربي للمنطقة وكان ذلك في عام 1240هـ

وكان قيام الدولة السعودية الثانية وأيضا نقل مقر حكمه من الدرعية إلى الرياض وتمكن تركي بن عبدالله من إخضاع نجد خلال عامين عكس الدولة السعودية الأولى التي استغرقت أكثر من 40 عام في توحيد نجد لكن تركي بن عبدالله لم يستغرق أكثر من سنتين.

في عهد الإمام تركي بن عبدالله لم تستغرق نجد وقت طويل بايعوه أهل نجد بصورة سريعة حيث لم تستغرق توحيد نجد سنتين والسبب في ذلك أو أمور أهمها.

**أولا** رغبة أهل نجد أو النجدين في زعامة توحدهم وتجمع شتاتهم وتحقق لهم الأمن والاستقرار الذي لمسه بعد نهاية الدولة السعودية الأولى أو عاشوه في زمن الدولة السعودية الأولى وافتقدوه بعد نهاية الدولة السعودية الأولى .

**وأيضا** ما يتمتع به الإمام تركي بن عبدالله من صفات الزعامة والقيادة حيث تركت أثرا كبيرا في نفوس أهل نجد وجعلته يكون له احترام وولاءا للإمام تركي بن عبدالله ومبايعته حاكما عليهم وإماما.

تركي بن عبدالله حكم منذ دخول الموسم الثاني إلى ما توفى سنة 1249هـ

اغتيال علي يد ابن أخته مشاري بن عبدالرحمن أحد أمراء البيت السعودي تركي بن عبدالله عندما تم توحيد نجد قدم له ابنه فيصل بن تركي في عام 1243هـ

حيث أخذ إلى مصر بعد سقوط الدولة السعودية الأولى في عام 1233هـ

فيصل بن تركي وفد إلى والده من مصر في عام 1243هـ

واصبح الساعد الأيمن لوالده في استقرار الدولة وتوسيع رقعتها في عهد والده..

فيصل بن تركي بعد ما ضم نجد توجه إلى المنطقة الشرقية تمكن من إخضاع المنطقة الشرقية والأحساء والقطيف بعد ما تواجه مع حكام الأحساء

### في معركة او موقعة السبيه في عام 1245هـ

انتصار قوات الإمام تركي بن عبدالله في معركة السبيه وخضعت الأحساء للإمام تركي بن عبدالله وللدولة السعودية الثانية.

### نهاية الإمام تركي بن عبدالله

نهاية الإمام تركي بن عبدالله على يد ابن أخته مشاري بن عبدالرحمن فيصل بن تركي عندما اغتيل والده كان في المنطقة الشرقية أو في شرق البلاد في الأحساء لإنهاء التمرد الذي حدث من بعض القبائل خاصة في القطيف وسيهات.. أيضا قام بإخضاع التمرد الذي حدث ضد أمير القطيف تم توجه إلى سيهات وفي الطريق علم باغتيال والده فعاد مسرعا إلى الرياض وقام بمحاصرة مشاري بن عبدالرحمن في قصر الحكم ثلاثة أسابيع وبعد ذلك أيضا اخبروا بعضهم فيصل بن تركي الوضع في داخل القصر حيث بث الذعر في نفوس المحاصرين.

تمكن فيصل بن تركي من محاصرة مشاري بن عبدالرحمن وبعد أربعين يوما تم الدخول إلى قصر الحكم في الرياض وتمكن بالدخول بمساعدة عبدالله بن رشيد الذي كان له صداقه مع سعيد بن علي وسهل لهم سعيد الدخول للقصر وتم القبض على مشاري بن عبدالرحمن وأيضا تم قتله والقضاء قواته التي في القصر بعد ذلك

بدأت الفترة الأولى.

التي استمرت من عام 1250هـ إلى عام 1254هـ

الإمام فيصل بن تركي حكم لفترتين :

الفترة الأولى: من عام 1250هـ إلى عام 1254هـ "استمرت 4 سنوات "

الفترة الثانية : من عام 1259هـ إلى عام 1282هـ " استمرت 23 سنه "

انتهت الفترة الثانية بوفاته..

الفترة الأولى للإمام فيصل بن تركي :

**بدا حكمه في عام 1250هـ**

و طد حكمه وأيضا أتت النفوذ إليه لمبايعته وكان يتبع والده...

حاول إنهاء المشاكل منذ زمن والده في المنطقة الشرقية وأيضا واجه بعض المواجهة البسيطة من بعض القبائل التي رفضت او منعت عن إخراج الزكاة لذلك توجه إلى إعادة نجد وتمكن من إخضاع القبائل التي رفضت إخراج الزكاة وأيضا قام عزل صالح بن علي أمير جبل شمر وتعين بدلا عنه صديقه وأحد أقاربه المقربين إليه هو عبدالله بن علي بن رشيد في عام 1252هـ ..

عندما كان الإمام فيصل بن تركي يوطد حكمه في المنطقة وفي نجد وأيضا في دولته فوجئ محمد علي باشا والاي مصر في الدولة العثمانية أراد أن ينهي حكم الإمام فيصل بن تركي. ولكن رأى محمد علي من خلال تجاربه السابقة رأي أن يرسل حملة له من خلال ما عاته من القضاء على الدولة السعودية الأولى. وأرى الأنسب أن يرسل حملة ويكون على رأس تلك الحملة أحد أفراد الأسرة السعودية فلذلك أرسل أو جعل الحملة الأولى التي أرسلها للقضاء على فيصل بن تركي كان بقيادة خالد بن سعود وكان خالد بن سعود ممن أخذ إلى مصر وهو صغير السن أو طفل بعد انتهاء الدولة السعودية الأولى عام 1233هـ تم القبض عليه وأرسل إلى مصر..

أرسله محمد علي في عام 1253هـ على رأس حملة للقضاء على فيصل بن تركي..

الحملة الأولى التي أرسلها محمد علي في عام 1253هـ

**كانت بقيادة خالد بن سعود و إسماعيل بك للقضاء على فيصل بن تركي.**

تمكنت الحملة من دخول القصيم وتوجهت إلى الرياض . واجهه فيصل بن تركي في القصيم ولكن فشل فيصل بن تركي في مقاومته فتوجه إلى الرياض ثم غادر الرياض وتوجه إلى الأحساء

توجه خالد بن سعود و إسماعيل بك للقصيم واخضاع جبل شمر تم  
توجهوا إلى الرياض وتمكنوا من دخول الرياض دون مقاومة في شهر  
صفر عام 1253هـ

ثم أراد خالد بن سعود أن يخضع جنوب نجد له بالقوة ولكن رفضوا  
الخضوع ولا الولاء له لأن خالد بن سعود أتى باسم محمد علي وتحت  
مظلة محمد علي لذلك رفضوا الخضوع له .

لذلك توجه إلى جنوب نجد ودارت معركة بالقرب من الحلوة تسمى  
**معركة الحلوة في عام 1253هـ..** فانتصروا فيها أهل الحلوة وأهل  
الحوطة وأهل النعام على حملة خالد بن سعود أو جيش خالد بن سعود.  
وبانتصارهم على خالد بن سعود عاد إلى الرياض.

أيضا كان هذا الانتصار بشائر للإمام فيصل بن تركي حين كان في  
الأحساء ولما علم بذلك توجه أو عاد إلى من الأحساء إلى الخرج ثم قام  
بمحاصرة الرياض ومحاصرة خالد بن سعود و إسماعيل بك كاد أن  
يستولي لولا وصول المساعدات لخالد بن سعود.

فك الإمام فيصل بن تركي حصاره للرياض ثم توجه إلى منفوحة محمد  
علي لم يقيم بحملته التي أرسلها بقيادة خالد بن سعود و إسماعيل بك  
للقضاء على فيصل بن تركي في الحملة الأولى . لم يتحقق الهدف  
المطلوب منها لذلك . ورأى محمد علي أن الحملة الأولى لم تحقق  
أهدافها أرسل حملة ثانية.

الحملة الثانية التي أرسلها محمد علي باشا للقضاء على الإمام فيصل بن  
تركي بقيادة خورشيد باشا . توجهت هذه الحملة إلى الرياض.. فيصل بن  
تركي غادر منفوحة توجه إلى الدلم جنوب الرياض . لما وصل خورشيد  
إلى الرياض طلب من فيصل بن تركي الاستلام ولكن فيصل بن تركي  
رفض الاستلام لذلك توجه خورشيد باشا إلى فيصل بن تركي جهة الدلم  
ودارت معارك في جهة الدلم رغم حقق انتصارات فيصل بن تركي.  
وانتصر في النهاية خورشيد باشا لذلك رأى فيصل بن تركي أن يقابل  
خورشيد باشا ويتفاوض بالتسليم.

وتفاوض معه وطلب منه أيضا ألا يتعرض أتباعه بأي أذى مقابل أن يتوجه فيصل بن تركي وأسرتة إلى مصر وبذلك انتهت فترة حكمه الأولى **في عام 1254هـ** في العشر الأواخر من شهر رمضان.

تم إرساله إلى مصر هو وأسرتة وبقي في مصر

**من عام 1257هـ إلى عام 1259هـ** وتمكن من العودة أو الهرب في

عام 1259هـ من مصر وقد إلى نجد في عام 1259هـ

وتوجه إلى عائلة عبدالله بن رشيد أمير حائل وجبل شمر وكانت أولى محطات الإمام فيصل بن تركي لخورشيد أخضع محمد علي أو خورشيد باشا المنطقة الشرقية أيضا ضم الجهات الثانية للدولة السعودية الثانية في جهة الخليج له وأيضا أخذ يستعد لغزو العراق خورشيد باشا نظرا لقوته أو قوة محمد علي باشا. وتنامت قوة محمد علي الذي أصبح كما قبل ضم السودان والشام وأجزاء من بلاد اليونان والآناضول وأيضا أخذ أجزاء من الجزيرة العربية وأراد أن يستولى على الجزيرة العربية. تتنامي قوة محمد كان يطمح لإقامة دولة كبرى على حساب الدولة العثمانية. .. بريطانيا لما رات قوة محمد علي تتنامي أردت أن تحجب محمد علي باشا لذلك ارغمت بريطانيا محمد علي باشا بموجب **معاهدة لندن** في بأن ينسحب من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام في **عام 1256هـ** ..

**معاهدة لندن عام 1256هـ** أجبرت محمد علي بالانسحاب من شبه

**الجزيرة العربية وبلاد الشام ..**

انسحب خورشيد باشا بموجب معاهدة لندن من المنطقة الشرقية وتوجه إلى الحجاز ثم إلى مصر. أيضا ابقى خالد بن سعود قائد الحملة الأولى وكان ضعيف. ولم يبق معه إلا الحامية وقوة قليلة لذلك قام عبدالله بن ثنيان بالسيطرة على أجزاء من نجد والمنطقة الشرقية وأيضا عبدالله بن ثنيان لم يستمر حكمه طويلا أكثر من سنتين وذلك نظرا لقدم فيصل بن تركي..

حين قدم فيصل بن تركي في عام 1259هـ تمكن من استعادة في عام 1259هـ حتى عام 1282هـ ثلاثة وعشرين سنة انتهت الفترة الثانية من حكمه.

فيصل بن تركي فترة حكمه الثانية واجه مشاكل داخلية لم يواجه غزو خارجي. تمكن من إخضاع هذه المشاكل التي واجهته. تواجه الإمام فيصل بن تركي مع أهل القصيم في معارك عدة :

معركة اليتيمة عام 1265هـ وانتصر فيها الإمام فيصل بن تركي..

معركة رواق بين أهل عنيزة والإمام فيصل بن تركي وانتصر فيها أهل عنيزة.

معركة كون المطر عام 1278هـ وانتصر فيها الإمام فيصل بن تركي..

عد وفاة الإمام فيصل بن تركي حدث نزاع على الحكم بين أبنائه :

بعد تولي عبدالله بن فيصل الحكم كان قد خرج سعود.

ودارت بينهم معارك من أهم تلك المعارك :

معركة المعتلي بالقرب من وادي الدواسر عام 1283هـ وانتصر فيها

الإمام عبدالله بن فيصل..

معركة جودة في عام 1287هـ بقيادة محمد بن فيصل وسعود وانتصر

سعود على أخيه عبدالله..

وادی ذلك إلى خروج الأحساء من سيطرة عبدالله بن فيصل وتوجه إلى شمال نجد وطلب من ولأى العثماني في العراق المساعدة مدحت باشا واعتبرها مدحت باشا فرصة ليوسع نفوذه على حساب المتنازعين من أفراد الأسرة السعودية..

جهاز مدحت باشا حملة بقيادة نافذ باشا من الاستلاء على الأحساء في عام 1288هـ..

أثناء الصراع بين عبدالله بن فيصل وأخيه سعود واستمرت

الأحساء خاضعه للحكم العثماني منذ عام 1288هـ

عندما استنجد عبدالله بن فيصل بالوالي العثماني مدحت باشا في العراق ضد أخيه سعود.

### أسباب سقوط الدولة السعودية الثانية :

هو النزاع بين أبناء فيصل بن تركي على السلطة حيث أن ازداد الخلاف في الدولة وانحصر الدولة واطماع المناوئين للدولة على حساب أولئك المتنازعين .

المواجهة بين عبدالله بن فيصل وأخيه سعود وخروج الأحساء من قوات عبدالله والاستلاء عليها بعد ذلك.

توفي عبدالله بن فيصل عام 1307هـ بعد ذلك حدثت بعض المعارك في عهد الدولة السعودية الثانية :

معركة المليداء بين أهل القصيم ومحمد بن رشيد عام 1308هـ.

من المعارك التي دارت في زمن الدولة السعودية الثانية كانت  
بمثابة إعلان انتهاء الدولة السعودية الثانية :

### معركة حريملاء عام 1309هـ

بين قوات الدولة السعودية الثانية الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك  
عبدالعزیز وبين محمد بن رشيد وانتصر محمد بن رشيد وكانت هذه  
المعركة بمثابة انتهاء الدولة السعودية الثانية..

ومن المعارك التي دارت بين أهل القصيم ومحمد بن رشيد وحسن بن  
مهنا جهة والإمام عبدالله بن فيصل جهة أخرى

هي معركة أم العصافير عام 1301هـ..

الذي طرد العثمانيين فيما بعد من الأحساء من قبل

الملك عبد العزيز عام 1331هـجري.

حضيت اللغة العربية زمن الدولة السعودية الثانية أكثر مما كانت عليه في زمن الدولة السعودية الأولى. وذلك بظهور العديد من المكتوبات والاهتمام بالناحية النثرية والأدب وكان ذلك نثرا اوشعرا وأيضا حيث تم التعرف على بعض الأحداث زمن الدولة السعودية الثانية من خلال ما تم نظمه من أشعار. ازدهرت الناحية الأدبية زمن الدولة السعودية الثانية واللغة العربية أوفر اهتمام ما كانت عليه الدولة السعودية الأولى.

**الدولة السعودية الثانية انتهت عام 1309هـ**

**على يد محمد بن رشيد بعد معركة حريملاء .**

وكان آخر حكامها الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز.

## أبرز ما ورد في اللقاء السادس

### الدولة السعودية الثالثة أو الحديثة أو المملكة العربية السعودية

بالنسبة للدولة السعودية الثالثة طبعا بعد نهاية الدولة السعودية الثانية توجه الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز إلى عدة أماكن ومنها واستقر في الكويت من عام 1311 هجري إلى عام 1319 هجري..

أثناء إقامة الملك عبد العزيز أو الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز في الكويت .

قام الملك عبد العزيز بالمحاولة الأولى لاسترداد الرياض في عام 1318 هجري .

في الواقع أن الملك عبد العزيز خرج مع مبارك بن صباح ووالده الإمام عبدالرحمن بن فيصل وأيضا أخو الملك عبد العزيز الأمير محمد بن عبد الرحمن ومعهم عدد من المؤيدين للملك عبد العزيز من بعض المناطق خاصة مثل القصيم. الملك عبد العزيز ومعه مبارك بن صباح والإمام عبد الرحمن بن فيصل توجهوا إلى نجد عام 1318 هجري لمحاربة عبدالعزیز بن رشيد ولما وصلوا إلى مكان يسمى الشوكي ويقع شمال شرق الرياض يبعد عن الرياض حوالي 150 كيلو متر.

الملك عبد العزيز أخذ جزء ومبارك بن صباح جزء من الجيش.

الملك عبد العزيز وكان معه ما يقدر بألف مقاتل أو رجل وفارس

كان الملك عبد العزيز اختار حظه في هذه المحاولة.

وأيضا أراد أن يفتح أكثر من جبهة لابن رشيد فتوجه الملك عبد العزيز إلى الرياض وتمكن من دخول الرياض وقام بمحاصرة الحامية العسكرية في الرياض لعبد العزيز بن رشيد بقيادة عبد الرحمن بن ضبعان في قصر المصمك ولكن لم يتمكن من اقتحام القصر هذا بالنسبة لملك عبد العزيز

عرف في حل كثير من المستجدات وتوجهات الأهالي وأيضا استفاد الملك عبد العزيز في هذه المحاولة الأولى كثيرا هذا على جانب جبهة الرياض.

أما بالنسبة لمبارك بن صباح والإمام عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز توجهوا من الشوكي إلى القصيم ولما علم عبد العزيز بن رشيد توجههم إلى هناك.

دارت معركة بين مبارك بن صباح حاكم الكويت وبين عبد العزيز بن متعب بن رشيد هي **معركة الصريف في عام 1318 هجري** وانتصر فيها بن رشيد على مبارك بن صباح.

وعاد مبارك بن صباح إلى الكويت وأما بالنسبة للإمام عبد الرحمن بن فيصل فتوجه إلى الرياض لوجود عبد العزيز في الرياض ومن ثم لما أصبح على مقربة من الرياض خرج له الملك عبد العزيز.

وتوجهوا مرة أخرى إلى الكويت وأيضا أن هذه المحاولة كانت دافع للمحاولة مرة ثانية.

وفي السنة الثانية هذا ما قام به الملك عبدالعزيز عندما ألح على والده لكي يسمح له بالقيام وذلك للتوجه إلى نجد لاستعاد الحكم. وبعد إلحاح وإصرار الملك عبد العزيز على والده وافق على ذلك الخروج.

وأیضا مبارك بن صباح كان يؤيد أو من المؤيدين خروج الملك عبد العزيز من الكويت لمحاربة أو مواجهة عبدالعزيز بن رشيد لتخفيف الضغط على الكويت.

خرج الملك عبد العزيز في **عام 1319 هجري** في منتصف النصف الأول من عام 1319 هجري من ربيع الأول بعد استطاع إقناع والده وبدعم من مبارك بن صباح وكان عدد الذين خرجوا معه لا يزيدون عن 40 رجلا من أقاربه والمؤيدين له وأتباعه .

توجه إلى جهة الأحساء وزاد عدد المنضمين إليه وأصبح المنضمين إليه حوالي 1500 رجلا.

لكن بن رشيد أدرك الخطر وخطورة نشاطه أو نشاط الملك عبد العزيز جهة الأحساء فطلب من الوالي العثماني على الأحساء بأن يمنع الذين انضموا مع الملك عبد العزيز بالدخول إلى مدين الأحساء والمنتمون لها أيضا.

رأى المضمون مع الملك عبد العزيز ما سوف يرون من عقبات وأيضا اقتصادية وأيضا ملاحقتهم لذلك ما جرى لهم وقوفهم مع الملك عبد العزيز فصدوا عنه ولم يبقى معه إلا خرجوا معه من الكويت الأربعين وحوالي عشرين آخرين أصبحوا ستون.

فتوجه بالجميع إلى بيرين بين عقبة الربع الخالي أيضا حاول والد الملك عبدالعزيز أن يقنعه بالعودة للكويت وعدم الاستمرار في محاولته العسكرية لكن صمم على محاولته العسكرية واقتنع بأنه لا بد أن يقوم بعمل له صدى في المنطقة كلها.

وفي 21 رمضان عام 1319 هجري توجه الملك عبد العزيز ومن معه الستين رجلا من يبرين في الربع الخالي باتجاه الرياض وكان يسير ليلا ويكمن نهارا للمحافظة على سرية حركته.

الملك عبد العزيز وضع خطة محكمة للدخول إلى الرياض والاستلاء عليها أو لاسترداد الرياض فقسم رجاله أو جيشه إلى ثلاث مجموعات

المجموعة الأولى : ترابط عند الإبل حتي الصباح وهذا في مكان يسمى ضلع الشقيب وهو يسمى حاليا بحديقة المناخ على الدائري الجنوبي في مدينة الرياض بالقرب من مصنع الإسمنت هذا هو مناخ الملك عبد العزيز عندما أراد استرداد الرياض في عام 1319 هجري وكان ذلك المكان في ذلك الوقت يبعد عن الرياض حوالي ساعتين والآن أصبح هذا المكان جزء من الرياض.

أيضا عدد **المجموعة الأولى** عشرين رجلا وبقوا عند الرواحل والأمتعة واخبرهم إذا أتى الصباح ولم يأتكم خبرا منا فعليكم أن تنجوا بأنفسكم.

**المجموعة الثانية:** بقيادة أخو الملك عبد العزيز محمد بن الرحمن وعددهم ثلاثة وثلاثون.

تكون في إحدى المزارع البلدة خارج أسوار الرياض حتي تأتي أوامر الملك عبد العزيز ويقال في مزرعة بن حوبان أحد أعيان الرياض.

**المجموعة الثالثة :** بقيادة الملك عبد العزيز وعددهم سبعة.

تدخل البلدة بقيادة الملك عبد العزيز وعددهم سبعة.

طبعا عدد القوة الموجودة مع أخو الملك عبد العزيز محمد وعددهم ثلاثة وثلاثون خارج أسوار الرياض في إحدى البستان.

أيضا الملك عبد العزيز لم يجد صعوبة في دخول الرياض لأن الأسوار كانت مهدمة وأن الداخلين عليها عددهم قليل لا يثرون ضجه واستطاع هو ومن معه الدخول إلى بيت مجاور لابن عجلان حيث كان الوالي على الرياض محمد بن عجلان عامل بن رشيد.

طلب الملك عبد العزيز من أخوه أن ينضم إليه فنضم وأصبح عددهم أربعين ولما وصلوا تسالخوا البيت هو ورفاقه الستة ولكن لم يجدوه في بيته فقد علم الملك عبد العزيز من امرأته بأنه ينام في قصر المسمك الاسم الحقيقي .

المسمك وليس المصمك ولكن الناس قلبوا السين صادًا يلقب المصمك.

أخبرت زوجة بن عجلان أنه نائم في قصر المصمك مع رجال حمايته وأنه يأتي إلى بيته قبل طلوع الشمس.

انتظر الجميع خروج بن عجلان في الصباح من قصر المصمك فنقذ عليه الملك عبد العزيز ورفاقه وأتباعه فحاول العودة إلى داخل القصر لكنهم تمكنوا

من مداهمة بوابة القصر والدخول إليه وقتل بن عجلان بيد الأمير عبدالله بن جلوي ابن عم الملك عبد العزيز وقتل عدد من أتباعه واضطر رجال الحامية بالاستسلام وبعد ذلك نوادي في البلدة الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن في

**الخامس من شهر شوال 1319 هجري..**

واندفع سكان الرياض يبايعون الملك عبد العزيز.

أول عمل قام به الملك عبدالعزيز عندما استرد الرياض أو اللبنة الأولى هي قيام الدولة السعودية الثالثة أو المملكة العربية السعودية.

تسوير مدينة الرياض خلال خمسة أسابيع وأنهى تحسين المدينة وتسويرها أيضا بعث إلى والده ومبارك بن صباح في الكويت يبشروهم بالانتصار ويطلب منهم النجدة والمساعدة تم إرسال ناصر بن سعود إلى الكويت ووصل.

وصلت المساعدة من خلال أخو الملك عبد العزيز مساعد بن عبد الرحمن مائة رجل لكي يقوى موقف الملك عبد العزيز.

هذه بالنسبة للمحاولة الأولى والثانية لاسترداد الرياض.

الملك عبد العزيز رحمه الله تمتع بصفات كثيرة.

الصفات القيادة والشخصية التي تم استغلالها لتوحيد البلاد منها.

تمتع الملك عبد العزيز بالصفات مثل الشجاعة وقوة الإرادة وإدارة الأمور وأيضا كذلك اختيار الرجال ومعرفته بقومه ومعرفته للتاريخ وكرمه أيضا.

**مؤسس الدولة السعودية الثالثة أو المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز**

**بن عبد الرحمن في عام 1319 هجري.**

**ولد الملك عبد العزيز في الرياض عام 1293 هجري.**

**كانت المحاولة الأولى من قبل الملك عبد العزيز لاسترداد الرياض عام 1318هـ**

هي نفس السنة التي حدثت فيها معركة الصريف بين مبارك بن صباح حاكم الكويت وعبد العزيز بن رشيد.

كانت **المحاولة الثانية** من قبل الملك عبد العزيز لاسترداد الرياض في عام **1319هـ** والتي تمكن فيها من استرداد الرياض.

من المعارك التي دارت بين الملك عبد العزيز و عبدالعزیز بن رشید في القصيم.

معركة البكيرية في عام 1322 هجري هزم الملك عبد العزيز

معركة الشنانة في عام 1322 هجري انتصر الملك عبد العزيز

معركة روضة مهنا في عام 1324 هجري والتي قتل فيها عبدالعزیز بن رشید.

**ملاحظة التاريخ بدون تواريخ ليس فيه فائدة**

أسباب ضم الملك عبد العزيز الأحساء والقطيف.

ضم الملك عبد العزيز الأحساء والقطيف عام 1331 هجري كان يحكمها العثمانيون.

- 1- أن الأحساء والقطيف كانت نافذة لأهل نجد للعالم الخارجي
- 2- عجز الدولة العثمانية عن حفظ الأمن في الاحساء والقطيف
- 3- كانت جزء من الدولة السعودية الأولى والثانية في عهدها الأول والثاني أو جزء من الدولة السعودية الأولى والثانية.
- 4- الأهمية الاقتصادية.
- 5- وأيضا التخلص من الدولة العثمانية أو فك الحصار العثماني المضروب عليها في شرق الجزيرة العربية وفي الأحساء والقطيف.

من المعارك التي دارت بين الملك عبد العزيز وسعود بن رشيد في عام **1333هـ** معركة **جراب** وهو موضع قريب من بلدة الزلفي.

من المعارك التي دارت بين الملك عبد العزيز و العجمان في شرق البلاد

معركة **كنزان في عام 1333هـ** وقد قتل فيها أخو الملك عبد العزيز الأمير سعد بن عبد الرحمن وأيضا جرح فيها الملك عبد العزيز.

و ضم الملك عبد العزيز الأحساء في عام 1333 هجري.

ضم الملك عبد العزيز حائل في عام 1340 هجري.

حيث استسلم له محمد بن طلال بن رشيد في عام 1340 هجري دون قيد او شرط سوى المحافظة على حياته وأسرته.

وبذلك انتهى حكم بن رشيد في عام 1340 هجري .

ضم الملك عبد العزيز لعسير.

تزامن ضمن الملك عبد العزيز لحائل ضم عسير .

الملك عبدالعزيز لعسير حدوث معركة بين قوات تابعه له وقوات أمير عسير الحسن بن علي عايض سنة 1338 هجري.

أن حسن بن علي عايض كان قاسيا على زهران وقحطان لذلك ارسل الملك عبد العزيز له من يناصحه أو بعض العلماء ولكن رفض فلذلك ضم عسير إليه فأرسل حملة الأولى بقيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي في عام 1338 هجري

وانتصر الأمير عبد العزيز بن مساعد في معركة حجلا أو حجلة بين أبها والخميس ومن ثم أدى ذلك للاستسلام الحسن بن علي عايض وعدد من أسرته وغادرو للرياض ولكن ثم سمح لهم الملك عبد العزيز بالعودة من الرياض إلى عسير ولكن الحسن بن علي عايض تواصل أو اتصل بالشريف حسين بن علي حاكم أو أمير مكة شريف مكة والحجاز ومساعدته وتمكن من دخول أبها حسن بن علي عايض وكان الملك عبد العزيز مشغول بضم حائل ولما علم بذلك أرسل حملة ثانية بقيادة ابنه فيصل بن عبد العزيز في عام 1340 وتمكنت تلك الحملة من إرجاع الأمور إلى نصابها واخضاع عسير لحكم الملك عبد العزيز وكان ذلك في عام 1340 هجري.

أرسل الملك عبد العزيز حملتين لضم عسير:

**الحملة الأولى** بقيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي عام 1338 هجري وانتصر فيها في معركة حجلا أو حجلة على الحسن بن علي عايض.

**الحملة الثانية** بقيادة ابنه الملك فيصل بن عبد العزيز في عام 1340 هجري وانتصر فيها واخضاع عسير لحكم الملك عبد العزيز.

عندما أراد الملك عبد العزيز ضم الحجاز كان يحكمها الشريف حسين بن علي هو الوالي على الحجاز من قبل الدولة العثمانية وتولى الشرافة في مكة منذ عام 1326 هجري وحصلت بين قوات الملك عبد العزيز وقوات الشريف حسين بن علي معركة تربة في عام 1337 هجري تمكنت قوات الملك عبد العزيز من دخول الحجاز بعد ذلك.

عندما انتصر الملك عبد العزيز في معركة تربة على قوات الشريف حسين بن علي اتخذ إجراءات تعسفية منها منع أهل نجد من أداء فريضة الحج وأيضا قطع

التعامل التجاري معهم لذلك لما تمادى الشريف حسين في أعماله التعسفية اتجه الملك عبد العزيز وأتباعه لذلك عقد الملك عبد العزيز مؤتمر في الرياض عام 1342 هجري حضره العلماء والأعيان هناك من قال لابد من أداء فريضة الحج عن طريق إخضاع الشريف حسين بن علي.

الملك عبد العزيز أرسل في السنة التالية عام 1343 هجري قواته إلى الطائف أو الحجاز وتمكنت من دخول الطائف ثم تمكنت من دخول مكة دون قتال وكانوا محرمين مكبرين مهللين في عام 1343 هجري وأيضا بعد هزيمة الشريف حسين بن علي في الطائف بقيادة ابن الشريف حسين عبدالله بن حسين تنازل الشريف حسين لابنه علي لكي يصبح حاكما أو ملك على الحجاز. وغادر الشريف حسين إلى جدة ثم إلى العقبة.

بعد دخول قوات الملك عبد العزيز إلى الطائف ومكة بعد ذلك اتجه الملك عبد العزيز من الرياض إلى مكة في عام 1343 هجري في ربيع الأول وأدى العمرة وبعد الانتهاء من عمرته خرج من مكة وتوجه إلى الرغامة على مقربة من جدة وفي الرغامة عسكر وأخذ في محاصرة جدة لأكثر من سنة وكان الملك عبد العزيز بإمكانه اقتحام جدة ولكن لا يريد القتال أو المواجهة أو الحرب أو الخسائر وحقق للدماء .

لأن هؤلاء في نظرة الملك عبد العزيز أنهم سوف يصبحون من ضمن شعبه وهذا حدث في حائل لما حاصرها لمدة شهرين كان بإمكانه اقتحامها القوة الموجودة ما تتجاوز 1500 تقريبا . استسلم محمد بن طلال .

نفس الشي في جدة حصار الملك عبد العزيز أكثر من سنة.

استسلم الشريف علي بن الحسين دون قيد أو شرط لضمان سلامته وممتلكاته الشخصية.

**انتهي حكم الأشراف في الحجاز عام 1344 هجري.**

اثناء حصار الحجاز دخلت كثير من بلدان الحجاز أو جهات الحجاز تحت حكم الملك عبد العزيز مثل الليث والقنفذة وأيضا كذلك المدينة المنورة التي استسلمت للأمير محمد بن عبد العزيز ابن الملك عبد العزيز في عام 1344 هجري .

طُبعاً باستسلام المدينة المنورة ضعفت أو انهارت معنويات الشريف علي بن الحسين ملك الحجاز وأيضاً استسلم في نفس السنة للملك عبد العزيز بعد حصار جدة استمر سنة كاملة.

توجه الملك عبد العزيز إلى ضم الحجاز

من عام 1343 هجري إلى عام 1344 هجري.

انتهى حكم الأشراف في الحجاز عام 1344 هجري.

المعارك التي دارت بين الملك عبد العزيز والشريف حسين بن علي

معركة تربة عام 1337 هجري وانتصر فيها قوات الملك عبد العزيز على قوات الشريف حسين بن بقيادة ابنه عبدالله بن حسين.

المخلاف السليماني أو ضم الملك عبد العزيز للمخلاف السليماني أو لجازان

تمكن الملك عبد العزيز من ضم المخلاف السليماني في جازان وذلك بعدما عقد مع

الحسن الإدريسي اتفاقية مكة في عام 1345 هجري وأهم ما فيها أن تكون

الأمر الداخلية للحسن الإدريسي والخارجية للملك عبد العزيز ثم بعد ذلك قلت

العلاقات بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز ثم اسندت الحسن الإدريسي

جازان في عام 1349 هجري. تم توحيد جازان أو المخلاف السليماني عملياً مع

بقية المناطق السعودية في عام 1349 هجري

أيضاً الإدريسي تمرد بعد ذلك وانضم حركة رفاة في شمال الحجاز وقام الحسن

الإدريسي بمحاصرة المندوب السعودي في جازان

أرسل الملك عبد العزيز سرايا عدة.

ثم أرسل جيشا بقيادة عبد العزيز بن سعد في عام 1351 وقد تمكن من إنهاء حركة الإدريسي التمردية في عام 1351 هجري.

### مشروع توطين البادية أو تحضير الهجر من أهدافها :

سواء الأهداف سياسية واقتصادية

القضاء بنسبة كبيرة على النزاعات القبلية.

تسهيل مهمة الحكومة المركزية في الحفاظ على الأمن واستتبابه

والقضاء على الظلم.

تشكيل وحدات عسكرية جمعت بين التدريب العسكري والحماس الديني.

أيضا من الهجر التي أنشأها الملك عبد العزيز لتحضير البادية هجرة الارطاوية سنة 1330هـ وهي أول هجرة تم إنشاؤها ثم الرضوة والصرار والغطط ودخنه وغيرها.

### من أبرز سلبيات الإخوان للملك عبد العزيز:

عدم فهمهم للدين فهما صحيحا والتطرف والغلو في الحكم على الأشخاص إلى درجة أنهم شككوا في إيمان من لم يستوطن معهم الهجر سواء البادية أخذوا في إيقاف الناس في بلدانهم ومسانلتهم عن أصول الدين وأحكامه وتكفيرهم.

### أبرز الخلاف بينهم وبين الملك عبد العزيز.

استخدم الملك عبد العزيز الاختراعات الحديثة كالبرقيات والهاتف والسيارة وأيضا يرون أن التعامل مع الدول خطأ والتعامل مع بريطانيا وبعض الخلافات.

طبعاً الملك عبد العزيز حاول بشتى الطرق والوسائل تجنب سياسة المواجهة معهم بالكثير من الصبر والحكمة و مناصحتهم وإظهار الود لهم عن طريق العلماء.

دعا الملك عبد العزيز إلى مؤتمر في عام 1345 هجري في الرياض حضره أكثر العلماء وزعماء الإخوان وبين لهم منهجه في الحكم وتمسكه بدين الله عقيدة وشرعا وتطبيقا وطلب فتوى العلماء حول ما أخذ بعض الإخوان ما أفتوى بالبرق والهاتف ولعدم هذه الوسائل والإنسان عدو ما يجهله أيضا بعض أنكر الإخوان الرسوم وأيضا قضية الجهاد فهي للملك عبد العزيز أو الإمام أو ولي الأمر وأكد العلماء بجلاء إنكار ما هو منكر لا يبيح لهم الخروج على ولي الأمر إلا أنهم بايعوا أهل الطاعة يلزم طاعة ولي الأمر فتوى العلماء لم تغير ولم تمنع بل تمادوا وعارضوا على الحدود الشمالية سواء العراق والأردن والكويت وسببوا إخراج كثير للملك عبد العزيز في تلك الجهات وبريطانيا الذين يسكنون تلك المناطق. طبعا تواجه الملك عبد العزيز معهم في معركة السبلة عام 1347 هجري وأيضا معركة أم رضمة..

### أبرز ما ورد في اللقاء السابع والآخر

في بداية دخول مكة تم إنشاء المجلس الأهلي في عام 1343 هـ

ثم تم إنشاء مجلس الشورى في عام 1344 هـ

كان أول رئيس لمجلس الشورى: الأمير فيصل بن عبد العزيز

كان نائبا للملك عبد العزيز في الحجاز.

بالنسبة لمجلس الوزراء حل محل مجلس الوكلاء في عام 1373 هـ..

### من الألقاب التي تطلق على الملك عبد العزيز

الملك عبد العزيز عندما كان يضم أجزاء البلاد ومناطق البلاد كان يتغير اللقب بناء

على ما كان يضمه من مناطق مثلا :

- أمير نجد و عشائرها.

- سلطان نجد.

- سلطان نجد وملحقاته.

- سلطان نجد والحجاز وملحقاته.

- ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاته .

- ملك الحجاز ونجد وملحقاته.

- ملك المملكة العربية السعودية.

هذه الألقاب يخضع للتطورات للمناطق التي يضمها الملك عبد العزيز..

صدر أمر ملكي من قبل الملك عبد العزيز بتوحيد البلاد

**باسم المملكة العربية السعودية في عام 1351هـ..**

البلاد اتخذ كرمز للوحدة يجعله يوما وطنينا لجميع المملكة العربية السعودية..

بالنسبة ما يتعلق **بالتنظيم المالي** :

التنظيم المالي للدولة بداية خطواتها الأولى أو توحيد منطقة نجد كان الدخل يعتمد على مصدرين في ذلك الوقت هما : **الزكاة** كان من أتباع الحاضرة زكاة التمور..

ومن البادية زكاة الأغنام والإبل أيضا الغنائم وغيرها.

لكن عندما ضم الملك عبد العزيز الأحساء والقطيف في عام **1331هـ**

استجد مصدر دخل للدولة وهو **الجمارك**.

كدخل للدولة أخذ الجمارك على البضائع الواردة على وإلى الأحساء والقطيف .

أيضا الملك عبد العزيز لما ضم الحجاز أو وحد الحجاز في عام **1344هـ** استجد مصدر دخل للدولة وهو **دخل الحج**.

**الملك عبد العزيز لما ضم الحجاز في عام 1344هـ**

انشاء مباشره **إدارة المالية** تكون مرجع للأمور المالية ثم تحولت من مديرية المالية إلى وكالة المالية أول مدير للمالية : **عبدالله سليمان الحمدان**..

ثم تحولت من وكالة إلى وزارة للمالية في عام **1351هـ**..

بالنسبة للعملة النقدية التي صدرت في عهد الملك عبدالعزيز صدرت عدد من العملات.

أول عمله صدرت هي : **العملة النحاسية في عام 1344هـ.**

عندما وحد الملك عبد العزيز الحجاز كانت هناك عملات مثل أو منهم العثماني ومنهم البريطاني أو الهندي وأيضا الريال النمساوي أو ما يسمى بالريال الفرنسي.

الملك عبدالعزيز عندما ضم او وحد الحجاز عام 1344هـ اصدر

أول عملة من النحاس من فئة القرش ونصف وربع.

وأیضا بعد ذلك أصدر الريال العربي السعودي **في عام 1346هـ** من الفضة وأصبح العملة الرسمية للدولة وتم إيقاف العملات الاخرى وأيضا تم ربطه بالجنيه الإنجليزي الأسترليني..

وفي عام **1371هـ** تم انشاء مؤسسة النقد العربي السعودي..

بعد ذلك أصدر الجنيه الذهبي السعودي **في عام 1372هـ** وهو يوازي في حجمه الجنيه الأسترليني..

أول عملة ورقية صدرت في عهد الملك عبدالعزيز باسم **ايصالات الحجاج**

أو الحج كانت خمسة ريالات وعشرة ريالات و ريال واحد..

الريال العربي السعودي من الفضة اصدر **في عام 1346هـ** ومنه النصف والربع..

بالنسبة لمؤسسة النقد أنشأت في عهد الملك عبدالعزيز عام 1371هـ

ولابد أن نفرق بين مؤسسة النقد و وزارة المالية.

وزارة المالية في عام **1351هـ** ..

مؤسسة النقد **1371هـ** ..

أي بعد عشرين عاما من إنشاء وزارة المالية..

**بالنسبة للتعليم** : اهتم الملك عبد العزيز بالتعليم ومن تلك الإجراءات التي قام بها بعد ضم الحجاز إنشاء مديرية المعارف العمومية لفرع التعليم وتشكيل التعليم وهي النواة لوزارة المعارف فيما بعد التي أنشأت في عهد **الملك سعود 1373هـ** مديرية المعارف العمومية التي أنشأت في عهد الملك عبدالعزيز عام **1344هـ**.. مهمتها تشرف على التعليم وتتولى شؤون التعليم لحاجة البلاد إلي معلمين. تحولت من مديرية المعارف العمومية إلى وزارة المعارف في عهد الملك سعود **1373هـ** و أول وزير لها **الملك فهد بن عبدالعزيز**..

تم فتح المعهد العلمي السعودي في عام **1346هـ** لتخريج مدرسين لتدريس أبناء البلاد..

تم افتتاح ما يسمى باستخدام البعثات في عام **1356هـ**

ركز في البداية على الحجاز ثم بعد ذلك شملت على كافة مناطق البلاد تم إنشاء المدارس والصحة والزراعة و العسكرية و غيرها..

إنشاء دار التوحيد في الطائف عام **1364هـ**

اول كلية للشريعة في مكة في عام **1369هـ**

إنشاء كلية المعلمين في مكة في عام **1372هـ**

إنشاء كلية الشريعة في الرياض عام **1372هـ**

إنشاء أول جامعة في عهد الملك سعود في عام **1377هـ**

هذا ما يتعلق من إنشاء مديرية المعارف العمومية فتح المعهد العلمي السعودي لتخريج مدرسين وفتح كلية الشريعة وكلية المعلمين في مكة المكرمة وأيضا كلية الشريعة في الرياض نقول أن نواة التعليم الجامعي وجدت منذ عهد الملك عبدالعزيز ولكن أول جامعة أنشأت في عهد الملك سعود هي جامعة الملك سعود في عام **1377هـ**..

ما يتعلق بالأمن وأهمية الأمن في البلاد أو في الدولة أو في المملكة العربية السعودية. في منطقة نجد كغيرها من المناطق الأخرى من شبه الجزيرة التي تكونت فيها المملكة العربية السعودية قبيل حكم الملك عبد العزيز شهدت الصراعات القبلية مريرة على الملأ والكلاً. عمت الاضطرابات والفوضى وانعدام

الأمن وكثير القتل وتوسعت دائرة المهارات وانتشرت المفاهيم المغلوطة عن الإسلام نظراً لانتشار الأمية في أوساط المجتمع أيضاً الملك عبد العزيز عندما تمكن من تحقيق الأمن في مناطق المملكة العربية السعودية بعد توحيد تلك المناطق تعامل مع كل التعقيدات بذكاء وفطنة من خلال استخدامه وسائل دينية وسياسية وأمنية وعسكرية فأصبح الناس آمنين في مساكنهم وحياتهم اليومية وما نعيشه اليوم في هذه البلاد هو ثمرة من ثمار وجهود الملك عبد العزيز الذي وحد تلك الرقعة الشاسعة من شبه الجزيرة العربية فيجب أن نعي ونذكر كيف كانت الأوضاع قبل توحيد هذه البلاد على يد الملك عبد العزيز رحمه الله وكيف تغيرت الأوضاع وتبدلت إلى الأفضل من عهد الملك عبدالعزيز إلى يومنا هذا والله الحمد. بالرغم من تربص الأعداء من هذه البلاد في وقتنا الحاضر.

**اهتمام الملك عبد العزيز في هذا الجانب الناحية الأمنية في هذا المجال الأمني  
بتنظيمات عدة منها :**

إنشاء مديرية الشرطة العامة.

افتتاح مدرسة للشرطة.

إنشاء وزارة الداخلية في عام 1370هـ وكان أول وزير للداخلية: **الأمير عبدالله الفيصل.**

بالنسبة للجيش الملك عبد العزيز أدرك أهمية تطوير قوات الجبهة المنظم

**في عام 1348هـ ..**

قام بتأسيس مديرية الأمور العسكرية ثم بعد خمس سنوات من هذا التاريخ وصلت القوات النظامية إلى أعلى مستوى. تم تشكيل وكالة الدفاع مع استمرار تلك المديرية مديرية الأمور العسكرية ومن أهم الأمور التي قامت بها الوكالة تشكيل وحدات الجيش.

**وقد اشتملت على عدد من الوحدات أبرزها .**

**سلاح المدفعية.**

**سلاح المشاة.**

**سلاح الفرسان.**

وغير ذلك من الوحدات التي كانت ركيزة الجيش السعودي في ذلك الوقت على أن النقلة الكبيرة في تاريخ الجيش العربي السعودي بدأت في عام 1363هـ

عندما حولت وكالة الدفاع إلى وزارة وعين الأمير منصور بن عبدالعزيز أول وزير للدفاع ثم توالى بعد ذلك عملية التطوير في الجيش .

افتتاح مدرسة الطيران ومدرسة الإشارة وغيرها وأيضاً الابتعاث وألا سلكي  
وابتعاث عدد أفراد الجيش إلى بلدان عربية وغير عربية للتدريب هذا كان في عهد  
الملك عبدالعزيز ..

ما يتعلق بالزراعة حضا القطاع الزراعة والمياه في عهد الملك عبدالعزيز  
باهتمام قام الملك عبد العزيز أنشاء مجلس الزراعة في عام 1363هـ..  
أنشأت مديرية الزراعة في عام 1367هـ في عهد الملك عبدالعزيز أيضا بناء  
السدود وإقامة مشروع الخرج وزراعته هذا ما يتعلق بالزراعة..

### الرعاية الصحية

كانت الرعاية الصحية في مقدمة اهتمام الملك عبد العزيز ولذلك قام  
بإنشاء مديرية الشؤون الصحية وتحولت مديرية أو مصلحة الصحة إلى  
وزارة الصحة وذلك في عام 1370هـ..

### المواصلات والاتصالات

الملك عبد العزيز أدرك منذ فترة مبكرة أهمية المواصلات والاتصالات  
وانعكاسها على المجالات الأمنية لذلك بادر بإدخال وسائل المواصلات  
وأبرزها. السيارات والمواصلات الجوية وكذلك المواصلات البرية  
والبحرية وتحسين الموانئ البحرية كل ذلك يعطينا أمثلة ونماذج باهتمام  
الملك عبد العزيز في هذه القطاعات ذاك الصلة الوثيقة بحياة السكان هذه  
جهوده المباركة الملك عبد العزيز في توحيد البلاد وتطويرها والرقى بها  
كانت هذه الوحدة لم تأتي من فراغ إنما تأتي نتيجة من جهود مغرية

بذلها لمدة تزيد أكثر من ربع قرن بنية صادقة خدمة لدينه ووطنه. رحم  
الله الملك عبد العزيز منشأ هذا الكيان العظيم...

هذا نبذه عامة عن أبرز المراحل الحضارة في عهد الملك عبدالعزيز عدة  
مراحل التنظيمات الإدارية والمالية والصحة والتعليم والزراعة والأمن  
والمواصلات وغيرها.

## توفي الملك عبد العزيز عام 1373هـ..

بعد وفاته تولى ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز تمت مبايعته ملكا على البلاد..

ولد الملك سعود في الكويت عام 1319هـ..

وقد بويع لولاية العهد في عهد والده عام 1352هـ بعد توحيد المملكة العربية  
السعودية بسنة..

واستمر في الحكم إلى عام 1384هـ ..

الملك سعود تولى الحكم من عام 1373هـ إلى 1384هـ

من الانجازات التي تمت في عهده.

توسعة الحرمين الشريفين حيث كانت بداية التوسعة وبداية وضع حجر

الأساس في عهد الملك عبدالعزيز في عام 1368هـ ..

وتم الانتهاء من التوسعة في عام 1375هـ ..

في عهد الملك سعود أيضا اهتم الملك سعود بالشأن العربي والإسلامي ودعمه  
للحقوق العربية والإسلامية في كافة المحافل الدولية..

**توفي الملك سعود عام 1388هـ لظروف صحية..**

ببيع أخوه الأمير فيصل بن عبد العزيز ملكا على البلاد.

**الملك فيصل بن عبدالعزيز ولد في الرياض عام 1324هـ**

تولى الملك فيصل العديد من المناصب قبل أن يبايع ملكا على المملكة العربية  
السعودية. ومن المناصب التي تقلدها تعيينه من قبل والده ..

تعيينه من قبل والده عنه في الحجاز..

**عندما وحد الملك عبد العزيز الحجاز 1344هـ..**

تعيينه رئيسا لمجلس الشورى عندما تم إنشاء مجلس الشورى..

عين وزيراً للخارجية عندما أنشأت وزارة الخارجية في عام 1349هـ..

**استشهد الملك فيصل في عام 1395هـ..**

**حكم من عام 1384 حتى عام 1395هـ ..**

### **الملك خالد بن عبدالعزيز**

ولد في الرياض عام 1331هـ السنة التي ضم الملك عبد العزيز الأحساء.

ونشأ كغيره من أفراد الأسرة .

شارك الملك خالد قبل ما يعين ملكا على البلاد مع والده في بعض المعارك منها

**معركة السبلة والدببة وحصار جدة..**

أيضا قاد حملة إلى عسير في **1348هـ** ..

و قاد حملة الى اليمن **1352هـ** ..

مثل والده في اتفاقية الطائف بين الحكومة السعودية

والحكومة اليمنية في **1352هـ** إيقاف الحرب بين السعودية واليمن..

وأيضاً والده عينه مستشاراً لأخيه الأمير فيصل عندما كان نائباً لوالده في الحجاز  
وأيضاً تولي إمارة مكة نيابة عن أخيه الأمير فيصل مدة من الزمن.

**وقد بويع على البلاد في عام 1395هـ**

**شهدت المملكة تطوراً ملحوظاً وتطور خاصة في القطاعات  
الخدمية من أجل رفاهية المواطن..**

**توفي يوم 21 من شهر شعبان عام 1401هـ بعد حكم دام 7 سنوات ..**

**بعد وفاة الملك خالد تمت مبايعة الملك فهد ملكاً للمملكة العربية السعودية..**

**الملك فهد بن عبدالعزيز ولد في الرياض عام 1340هـ ..**

التحق بمدرسة الأمراء في الرياض ثم التحق بالمعهد العلمي في مكة المكرمة .  
عرف عن حبه للاطلاع والمعرفة وتحمله مسؤوليات في سن مبكرة وحزمه شارك  
في الكثير من المسؤوليات والمهام والأعمال على المستوى الداخلي والخارجي في  
عهد والده وعهود أخوته.

**من أبرز أعمال الملك فهد:**

**توسعة الحرمين الشريفين حيث شهد أكبر توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين..**

**أنشأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة تمت بداية**

**هذا المشروع في عهد الملك خالد في عام 1401هـ ..**

وافتح في عهد الملك فهد في عام 1405هـ مجمع الملك فهد  
لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.  
شهدت كثير من القطاعات في عهده كالتعليم والصحة والزراعة والمواصلات  
والصناعة التطوير والتحديث .  
أيضا استحداث وزارة جديدة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة  
والإرشاد في عام 1414هـ ..  
وغيرها من الوزارات وزارة الخدمة المدنية..  
الملك فهد طلب تغير لقبه من صاحب الجلالة  
إلى خادم الحرمين الشريفين في عام 1407هـ..

## توفى الملك فهد 1426/6/26هـ..

عندما توفى الملك فهد تولى بعده الحكم الملك عبدالله بن عبدالعزيز  
الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولد عام 1343هـ ..  
نشأ ملازماً لوالده كان متأثراً به تأثراً كبيراً في السياسية والإدارة والقيادة..  
في عام 1382هـ أسندت إليه رئاسة الحرس الوطني في عهد الملك فيصل..  
تشكيل الحرس الوطني كان عام 1374هـ على تشكل الافواج ..  
ثم في عام 1382هـ أسندت رئاسة الحرس الوطني إلى الأمير عبدالله بن  
عبدالعزيز عندما تم تأسيس كجهاز للحرس..  
في عام 1355هـ عين نائباً ثانياً لمجلس الوزراء..  
ببيع ملكاً للمملكة العربية السعودية عام 1426هـ ..  
صدر أمر بإنشاء هيئة البيعة في عام 1427هـ ..

أبرز أعمال الملك عبدالله بن عبدالعزيز :

انضمام المملكة العربية السعودية في عهده لمنظمة التجارة العالمية.

إنشاء عدة مدن اقتصادية ..

التوسع في برنامج الابتعاث الخارجي..

**توفي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عام 1436هـ**